الحزب السيفي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْقَدِيمُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقَاءِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْقَهَّارُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا صَبُورُ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ الْمَحْمُودُ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ وَأَشْكُرُكَ وَأَنْتَ الْمَشْكُورُ وَأَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ عَلَى مَا خَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَأَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَظِنَّةِ الصِّدْقِ عِنْدَكَ وَأَنَلْتَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِكَ الْوَاصِلَةِ إِلَيَّ وَأَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ فِي كُلِّ وَقْتٍ مِنْ دَفْعِ الْبَلِيَّةِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي وَالْإِجَابَةِ لِدُعَائِي حِينَ أُنَادِيكَ دَاعِياً وَأُنَاجِيكَ رَاغِباً وَأَدْعُوكَ مُتَضَرِّعاً مُصَافِياً ضَارِعاً وَحِينَ أَرْجُوكَ رَاجِياً فَأَجِدُكَ كَافِياً وَأَلُوذُ بِكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا فَكُنْ لِي جَاراً حَاضِراً حَفِيًّا بَارًّا وَلِيًّا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا نَاظِراً وَعَلَى الْأَعْدَاءِ كُلِّهِمْ نَاصِراً وَلِلْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ كُلِّهَا غَافِراً وَلِلْعُيُوبِ كُلِّهَا سَاتِراً لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ وَبِرَّكَ وَخَيْرَكَ وَعِزَّكَ وَإِحْسَانَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الِاخْتِبَارِ وَالْفِكْرِ وَالِاعْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ لِدَارِ الْخُلُودِ وَالْقَرَارِ وَالْمُقَامَةِ مَعَ الْأَخْيَارِ فَأَنَا عَبْدُكَ فَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ عَتِيقَكَ يَا إِلَهِي وَمَوْلَايَ خَلِّصْنِي مِنَ النَّارِ وَمِنْ جَمِيعِ الْمَضَارِّ وَالْمَضَالِّ وَالْمَصَائِبِ وَالْمَعَائِبِ وَالنَّوَائِبِ وَاللَّوَازِمِ وَالْهُمُومِ الَّتِي قَدْ سَاوَرَتْنِي فِيهَا الْغُمُومُ بِمَعَارِضِ أَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ إِلَهِي لَا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلَّا الْجَمِيلَ وَلَمْ أَرَ مِنْكَ إِلَّا التَّفْضِيلَ خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ وَصُنْعُكَ لِي كَامِلٌ وَلُطْفُكَ لِي كَامِلٌ وَبِرُّكَ لِي غَامِرٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ وَنِعَمُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ لَمْ تُخْفِرْ لِي جِوَارِي وَأَمَّنْتَ خَوْفِي وَصَدَّقْتَ رَجَائِي وَحَقَّقْتَ آمَالِي وَصَاحَبْتَنِي فِي أَسْفَارِي وَأَكْرَمْتَنِي فِي أَحْضَارِي وَعَافَيْتَ أَمْرَاضِي وَشَفَيْتَ أَوْصَابِي وَأَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي بِسُوءٍ وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ عَادَانِي فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَشَرَّ الْمُعَانِدِينَ وَاحْمِنِي تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عِزِّكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَاخْطَفْ أَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِنُورِ قُدْسِكَ وَاضْرِبْ رِقَابَهُمْ بِجَلَالِ مَجْدِكَ وَاقْطَعْ أَعْنَاقَهُمْ بِسَطَوَاتِ قَهْرِكَ وَأَهْلِكْهُمْ وَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيراً كَمَا دَفَعْتَ كَيْدَ الْحُسَّادِ عَنْ أَنْبِيَائِكَ وَضَرَبْتَ رِقَابَ الْجَبَابِرَةِ لِأَصْفِيَائِكَ وَخَطِفْتَ أَبْصَارَ الْأَعْدَاءِ عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَقَطَعْتَ أَعْنَاقَ الْأَكَاسِرَةِ لِأَتْقِيَائِكَ وَأَهْلَكْتَ الْفَرَاعِنَةَ وَدَمَّرْتَ الدَّجَاجِلَةَ لِخَوَاصِّكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِكَ فَحَمْدِي لَكَ يَا إِلَهِي وَاجِبٌ وَثَنَائِي عَلَيْكَ مُتَوَاتِرٌ دَائِباً مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسَابِيحِ

والتَّقْدِيس وصُنُوف اللُّغـاتِ وأصْنافِ التَّنْزِيهِ خالصاً لِذِكْرِكَ ومَرْضِيًّا لكَ بناصِعِ التَّحْمِيد والتَّمْجِيدِ وخالِص التَّوْحِيدِ وإخْلاص التَّقَرُّب والتَّقْرِيبِ والتَّفْرِيدِ وامْحاضِ التَّمْجِيدِ بطُول التَّعَبُّدِ والتَّعْدِيدِ لمْ تُعَنْ فِي قُدْرَتِكَ ولمْ تُشَارَكْ فِي أُلُوهِيَّتِكَ ولمْ تُعْلَمْ لَكَ مَاهِيَةٌ فتكونَ لِلأَشْيَاءِ المُخْتلفةِ مُجَانِساً ولمْ تعَايَنْ إذْ حُبِسَتِ الأَشْياءُ على العَزائِمِ المُخْتلفاتِ ولا خَرَقَتِ الأوْهامُ حُجُبَ الغُيُوبِ إليْكَ فأعتقِد مِنْكَ مَحْدُوداً فِي مَجْدِ عَظَمَتِكَ لا يَبْلُغُكَ بُعْدُ الهِمَمِ ولا ينالُكَ غَوْصُ الفِطَنْ ولا يَنْتَهِي إليْكَ بَصَرُ ناظِرٍ فِي مَجْدِ جَبَرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عنْ صِفَاتِ المَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُدْرَتِكَ وعَلا عَنْ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ كِبْرياءُ عَظَمَتِكَ فَلا يَنْتَقِصُ مَا أَرَدْتَ أنْ يَزْدادَ ولاَ يَزْدادُ ما أَرَدْتَ أنْ يَنْتَقِصَ لا أَحَدٌ شَهِدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الخَلْقَ ولا نِدٌّ ولا ضِدٌّ حضَرَكَ حِينَ بَدَأْتَ النُّفُوسَ كلتِ الألْسُنُ عنْ تفْسِيرِ صِفَاتِكَ وانْحَسَرَتِ العُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ وَصِفَتِكَ وكَيفَ يُوصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ يا رَبِّ وأنْتَ اللهُ المَلِكُ الجَبَّارُ القُدُّوسُ الأَزَلِي الذِي لَمْ يَزَلْ ولاَ يَزَالُ أَزَليًّا بَاقِياً أَبَدِياً سَرْمَدِياً فِي الغُيُوبِ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَيْسَ فِيها غَيْرُكَ ولَمْ يَكُنْ إلهٌ سِوَاكَ حَارَتْ فِي بِحَارِ بهاءِ ملَكُوتِ عَمِيقَا تِكَ مذاهِبُ التَّفَكُّرِ وتَوَاضَعَتِ المُلوكُ لِهَيْبَتِكَ وعَنَتِ الوُجُوهُ بِذِلَّةِ الاسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ وانْقَادَ كلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَاسْتَسْلَمَ كلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وكَلَّ دُونَ ذَلكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ وضَلَّ هُنالِكَ التَّدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تفَكَّرَ فِي إنْشَائِكَ البدِيعِ وَثَنَائِكَ الرَّفِيعِ وتَعَمَّنَ فِي ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إلَيْهِ خَاسِئاً حَسِيراً وعَقْلُهُ مَبْهُوتاً وتفَكُّرُهُ مُتَحَيِّرًا أسِيراً اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً مُتَوَالِياً مُتَوَاتِراً مُتَضَاعِفاً مُتَّسِعاً مُتَّسِقاً يَدُومُ ويَتَضَاعَفُ ولا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي المَلَكُوتِ ولا مَطْمُوسٌ فِي العَالَمِ ولا مُنْتَقِص فِي العِرْفَانِ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَكَارِمِكَ التِي لا تُحْصَى ونِعْمَتِكَ التِي لا تُسْتَقْصَى فِي اللَّيْلِ إذَا أَدْبَرَ والصُّبْحِ إذَا أَسْفَرَ وفِي البَرِّ والبِحَارِ والغُدُوِّ والآصَالِ والعَشِيِّ والإبْكارِ والظَّهِيرَةِ والأسْحَارِ وفِي كلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ والنَّهارِ اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ بتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَنِي النَّجاةَ وجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلايَةِ العِصْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَتَتَابُعِ آلائِكَ مَحْرُوساً بِكَ فِي الرَّدِّ والامْتِناعِ ومحفُوظاً بِكَ فِي المَنَعَةِ والدِّفاعِ عَنِّي اللَّهُمَّ إنِّي أحْمَدُكَ إذْ لَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي وَلَمْ تَرْضَ مِنِّي إلاَّ طَاعَتِي وَرَضِيتَ مِنِّي مِنْ طَاعَتِكَ دُونَ اسْتِطاعَتِي وأَقَلَّ مِنْ وُسْعِي وَمَقْدِرَتِي فَإنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَلاَ تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ ولاَ تخفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ ولَنْ تَضِلَّ عَنْكَ فِي ظُلَمِ الخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ إنَّمَا أَمْرُكَ إذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ مِثْلَ ما حَمِدْتَ بِهِ نفْسَكَ وأَضْعَافَ ما حَمِدَكَ بِهِ الحَامِدُونَ وَسَبَّحَكَ بِهِ المُسَبِّحُونَ وَمَجَّدَكَ بِهِ المُمَجِّدُونَ وكَبَّرَكَ بِهِ المُكَبِّرُونَ وهَلَّلَتْ بِهِ المُهَلِّلُونَ وقَدَّسَكَ بِهِ المُقَدِّسُونَ وَوَحَّدَكَ بِهِ المُوَحِّدُونَ وَعَظَّمَكَ بِهِ المُعَظِّمُونَ وَاسْتَغْفَرَكَ بِهِ المُسْتَغْفِرُونَ حَتَّى يَكُونَ مِنِّي وَحْدِي فِي كلِّ طَرْفَةِ عَينٍ وأَقَلَّ مِنْ ذلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ

المُوَحِّدِينَ والمُخْلِصِينَ وتَقْدِيسُ أَجْنَاسِ العارفينَ وثَناءِ جميعِ المهَلِّلِينَ والمُصَلِّينَ والمُسَبِّحِينَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وأَنْتَ مَحْمُودٌ ومَحْبُوبٌ وَمَحْجُوبٌ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ كلِّهِمْ ومِنَ الحَيَوَاناتِ والبَرَايا والأَنَامِ إلهِي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ وأَرْغَبُ بِكَ إِلَيْكَ في بَرَكَةِ ما أَنْطَقْتَني بِهِ مِنْ حَمْدِكَ ووَفَّقْتَني لَهُ مِنْ شُكْرِكَ وتَمْجِيدِي لكَ فَمَا أَيْسَرَ ما كلفْتَني بِهِ مِنْ حَقِّكَ وأَعْظَمَ ما وعَدْتَني بِهِ مِنْ نَعْمَائِكَ ومَزِيدِ الخَيْرِ عَلى شُكْرِكَ ابْتَدَأْتَني بالنِّعَمِ فَضْلاً وطَوْلاً وَأَمَرْتَني بالشُّكْرِ حَقّاً وعَدْلاً ابْتَدَأْتَني بالنِّعَمِ فَضْلاً وطَوْلاً وَأَمَرْتَني بالشُّكْرِ حَقّاً وعَدْلاً وَوَعَدْتَني عَلَيْهِ أَضْعافاً ومَزِيداً وأَعْطَيْتَني مِنْ رِزْقِكَ رِزْقاً واسِعاً كثيراً اخْتِياراً وَرِضىً وَسَأَلْتَني عَنْهُ شُكْراً يَسِيراً لكَ الحَمْدُ اللَّهُمَّ عَلَيَّ إِذْ نَجَّيْتَني وعَافَيْتَني بِرَحْمَتِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ ودَرْكِ الشَّقاءِ ولَمْ تُسَلِّمْني لِسُوءِ قَضَائِكَ وبَلائِكَ وجَعَلْتَ مَلْبَسي العافِيَةَ وَأَوْلَيْتَني البَسْطَةَ والرَّخاءَ وشَرَعْتَ لي أَيْسَرَ القَصْدِ وضَاعَفْتَ لي أَشْرَفَ الفَضْلِ مَعَ مَا عَبَّدْتَني بِهِ المَحَجَّةِ الشَّرِيفَةِ وَبَشَّرْتَني بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ العالِيَةِ الرَّفيعَةِ وَاصْطَفَيْتَني بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً وَأَرْفَعِهِمْ دَرَجَةً وأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً وَأَوْضَحِهِمْ حُجَّةً سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلى جَميعِ الأَنْبِياءِ والمُرْسَلِينَ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي مَا لا يَسَعُهُ إِلاَّ مَغْفِرَتُكَ وَلا يَمْحَقُهُ إلاَّ عَفْوُكَ وَلا يُكَفِّرُهُ إِلاَّ تَجاوُزُكَ وفَضْلُكَ وَهَبْ لي في يَوْمي هَذا ولَيْلَتي هَذِهِ وَساعَتي هَذِهِ وشَهْري هَذَا وسَنَتي هَذِهِ يَقيناً صَادِقاً يُهَوِّنُ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وأَحْزَانِهِما ويُشَوِّقُني إِلَيْكَ وَيُرَغِّبُني فيما عِنْدَكَ واكْتُبْ لي عِنْدَكَ المَغْفِرَةَ وبَلِّغْني الكَرَامَةَ مِنْ عِنْدِكَ وأَوْزِعْني شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الذي لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الرَّفِيعُ البَدِيعُ المُبْدِئُ المُعِيدُ السَّمِيعُ العَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لأَمْرِكَ مَدْفَعٌ ولا عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنَعٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ عَالِمُ الغَيْبِ والشَّهادَةِ العَلِيُّ الكَبِيرُ المُتَعالُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ في الأَمْرِ وَالعَزِيمَةَ عَلى الرُّشْدِ والشُّكْرَ عَلى نِعَمِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ وَأَسْأَلُكَ أَمْناً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جائِرٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وكَيْدِ كُلِّ كائِدٍ وَعَدَاوَةِ كُلِّ عَدُوٍّ وطَعْنِ كُلِّ طَاعِنٍ وَقَدْحِ كُلِّ قَادِحٍ وَحِيَلِ كُلِّ مُتَحَيِّلٍ وَشَماتَةِ كُلِّ شَامِتٍ وَكَشْحِ كُلِّ كاشِحٍ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلى الأَعْدَاءِ وَالقُرَنَاءِ وَإِيَّاكَ أَرْجُو ولايَةَ الأَحِبَّاءِ وَالأَوْلِياءِ والقُرَباءِ فَلَكَ الحَمْدُ عَلى مَا لا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ وَأَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَني بِهِ مِنْ إِرْفَادِكَ وكَرَمِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الفَاشِي في الخَلْقِ حَمْدُكَ البَاسِطُ بالجُودِ يَدَكَ لاَ تُضَادُّ في حُكْمِكَ وَلا تُنَازَعُ في أَمْرِكَ وسُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ وَلاَ تُشَارَكُ في رُبُوبِيَّتِكَ وَلاَ تُزَاحَمُ في خَلْقِكَ تَمْلِكُ

مِنَ الأنـامِ مـا تَشاءُ وَلاَ يَمْلِكُونَ مِنْكَ إلاّ مـا تُـرِيدُ الـلهُم أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفضِّلُ القَادِرُ الْمُقْتَدِرُ القَاهِرُ الْمُقَدَّسُ بـالمَجْدِ في نُـورِ القُـدْسِ تَرَدَّيْتَ بـالمَجْدِ والـبَهاءِ وتَنَظَّمْتَ بالعِزَّةِ والعلاءِ وتَأَزَّرْتَ بِالْعظَمَةِ والكِبرياءِ وتَغَشَّيْتَ بالنُّورِ والضِّياءِ وتَجَلَّلْتَ بالمَهَابَةِ وَالبَهاءِ لكَ المَنُّ الْقَدِيمُ والسُّلْطانُ الشَّامِخُ والمُلْكُ الْبَاذِخُ وَالجُـودُ الوَاسِعُ والقُدْرَةُ الكامِلَةُ وَالْحِكْمَةُ البَالِغَةُ والْعِزَّةُ الشَّامِلَةُ فَلَكَ الحَمْدُ عَلى مَا جَعَلْتَني مِنْ أُمَّـةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ وعـلى آلِـهِ وهُـوَ أَفْضَلُ بَني آدَمَ عليه السلام الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَملْتَهُمْ في البَرِّ والـبَحْرِ وَرَزَقْـتَهُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ وَفَضَّلْتَهُمْ عَـلى كَـثيرٍ مِـنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلاً وَخَلَقْتَني سَمِيعاً بَصيراً صَحِيحاً سَوِيّاً سَالماً مُعَافاً وَلَمْ تَشْغَلْني بِنُقْصَانٍ في بَدَنِي عَنْ طاعَتِكَ وَلا بِآفَةٍ في جَوَارِحِي ولا عَاهَةٍ في نَفْسِـي وَلا في عَقْلـي ولاَ تَمْـنَعْني كرَامَـتَكَ إِيَّايَ وَحُسْنَ صَنيعِكَ عِنْدِي وَنَعْمائِكَ عَلَيَّ أَنْتَ الَّذِي أَوْسَعْتَ عَـلَيَّ في الدُّنْـيَا رِزْقاً وَفَضَّلْتَني عَلى كَثيرٍ مِنْ أَهْلِها تَفْضِيلاً فَجَعَلْتَ لي سَمْعاً يَسْمَعُ آياتِكَ وَعَقْـلاً يَفهَـمُ إيمـانَكَ وَبَصَـراً يَـرَى قُدْرَتَكَ وَفُؤَاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ وَقَلْباً يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ فَإِنِّي لِفَضْلِكَ عَـلَيَّ شَـاهِدٌ حَـامِدٌ شَـاكِرٌ وَلـكَ نَفْسِـي شَـاكِرَةٌ وبِحَقِّكَ عَلَيَّ شاهِدَةٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كلِّ حَيٍّ وَحَـيٌّ بَعْـدَ كـلِّ حَـيٍّ وَحيٌّ بَعْدَ كلِّ مَيِّتٍ وَحيٌّ لَمْ تَرِثِ الحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَني في كـلِّ وَقْـتٍ وَلَـمْ تَقْطَـعْ رَجائِي وَلَمْ تُنْزِلْ بي عُقُوباتِ النِّقَمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وثَائِقَ النِّعَمِ وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي دَقَـائِقَ الْعِصَـمِ فَلَـوْ لمْ أَذْكُـرْ مِـنْ إِحْسَـانِكَ وَإِنْعـامِكَ عَليَّ إلاّ عفوكَ عَنيٍّ والتَّوْفيقَ لي وَالاسْتِجابَةَ لِدُعـائِي حِـينَ رَفَعْـتُ صَـوْتي بِدُعائِكَ وَتحميدِكَ وَتوحيدِكَ وَتمْجيدِكَ وَتهْليلِكَ وَتكبيرِكَ وَتَعْظيمِكَ وَإلاَّ في تَقْديـرِكَ خَلْقـي حِـينَ صَـوَّرْتني فأَحْسَـنْتَ صُـورَتي وَإلاَّ في قِسْمَةِ الأَرْزاقِ حِينَ قَدَّرتَها لِي لكـانَ في ذَلِـكَ مَـا يَشْغَلُ فِكْرِي عَنْ جَهْدِي فَكَيْفَ إذا فَكَرتُ في النِّعَمِ الْعِظَامِ التي أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَلاَ أَبْلُـغُ شُـكْرَ شَيْءٍ مِنْهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ فِي خَلْقِكَ وَعَـدَدَ مَـا وَسِـعَتْهُ رَحْمَتُكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا أَحاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِـيعِ خَلْقِـكَ الـلهُمَّ إني مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْري كمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فـيمَا مَضَـى مِـنْهُ بِرَحمـتِكَ يَـا أَرْحَمَ الرَّاحمين اللّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ وَأَتوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وتحمِـيدِكَ وَتَهْلِـيلِكَ وتَكْبيرِكَ وَتَسْبيحِكَ وكَمـالِكَ وَتَدْبِـيرِكَ وَتَعْظِـيمِكَ وَتَقْدِيسِـكَ وَنُورِكَ ورأفَتِكَ وَرَحمَـتِكَ وَعِـلمِكَ وَحِـلمِكَ وَعُلُـوِّكَ وَوَقَـارِكَ وَفَضْـلِكَ وَجَلاَلِـكَ وَمَـنِّكَ وَكَمالِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِـكَ وَإِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ وَجَمَالِكَ وبهائِكَ وَبُرْهَانِكَ وَغُفْرَانِكَ ونَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ الطاهِرِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَـلى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَعَـلى سَـائِرِ إِخْوَانِـهِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَنْ لا تحرِمْنِي رِفْدَكَ وَفَضْلَكَ وَجَمَـالَكَ وَجَلاَلَـكَ وَفَوَائِدَ كَرَامَاتِكَ فَإِنَّهُ لا تَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا قَدْ نَشَرْتَ مِنَ العَطَايَا عَوَائِقُ البُخْلِ وَلاَ يَـنْقُصُ جُودَكَ التقْصِيرُ في شُكْرِ نِعمَتِكَ وَلا تُنْفِدُ خَزَائِنَكَ مَوَاهِبَكَ الْمُتَّسِعَةُ وَلا تُؤَثِّرُ في جُودِكَ العَظِيمِ

ـحُكَ الفائِقةُ الجلِيلَةُ الجمِيلةُ الأَصِيلةُ ولاَ تخَافُ ضَيْمَ إِمْلاَق فَتُكْدِيَ وَلا يَلْحقُكَ خَوْفُ عَدمِ ـنقص مِنْ جُودِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبالإِجَابَةِ جَدِيرٌ اللَّهُمَّ ارْزُقْني قَلْباً خاشِعاً ـضِعاً ضَارِعاً وَعيْناً بَاكِيَةً وَبَدَناً صَحِيحاً صَابراً وَيقِيناً صَادِقاً بالحَقِّ صَادِعاً وَتوْبَةً نَصُوحاً وَلِسَاناً ـكِراً حَامِداً وَإِيمَاناً صَحِيحاً وَرِزْقاً حَلالاً طَيِّباً وَاسِعاً وَعِلْماً نَافِعاً وَولداً صَالِحاً وَصَاحِباً مُوافِقاً ـاً طوِيلاً فِي الخَيرِ مُشْتَغِلاً بالْعِبَادَةِ الخَالِصَةِ وَخُلُقاً حَسَناً وَعملاً صَالِحا مُتقَبَّلاً وَتوْبَةً مَقْبُولَةً ـرجَةً رَفِيعَةً وَامْرأةً مُؤْمِنةً طائِعةً اللَّهُمَّ لا تنسني ذكرك وَلا تُولِّني غَيْرَكَ ولاَ تُؤَمِّنِّي مَكْرَكَ وَلاَ ـكشِفْ عَنيِّ سِترَكَ وَلاَ تُقَنِّطْني مِنْ رَحمتِكَ وَلاَ تُبَعِّدْني مِنْ كَنَفِكَ وَجَوَارِكَ وَأَعِذْني مِنْ سَخَطكَ وَغَضَبِكَ وَلاَ تُؤَيِّسْني مِنْ رَحْمَتِكَ وَكُنْ لِي أنِيساً مِنْ كلِّ رَوْعَةٍ وَخوفٍ وَخَشْيَةٍ وَوَحْشَةٍ وَغُرْبَةٍ وَعصِمْني مِنَ كلِّ هَلَكَةٍ وَنَجِّني مِنْ كلِّ بَلِيَّةٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَغُصَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَزَلْزَلَةٍ وَشِدَّةٍ وَإِهَانَةٍ وَذِلَّةٍ وَغَيْبَةٍ وَقِلَّةٍ وَجُوعٍ وَعَطَش وَفقْر وَفَاقَةٍ وضَيق وَفِتْنَةٍ وَوباءٍ وَبَلاَءٍ وَغَرَق وَحَرَق وَبَرَق وَسَرَق وَحَرّ وَبَرْدٍ وَنَهْبٍ وَغَيٍّ وَضَلاَل وَضَالَّةٍ وَهَامَّةٍ وَزَلَل وَخَطَايا وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَمَسْخٍ وَخَسْف وَقَذْفٍ وَخَلةٍ وَعِلةٍ وَمَرَض وَجُنُون وَجِذَام وَبَرَص وَنَقْص وَهَلَكَةٍ وَفَضِيحَةٍ وَقَبِيحَةٍ فِي الدَّارَين إنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ اللّهُمَّ ارْفَعني وَلاَ تَدْفعْني وادْفَعْ عَنيِّ وَلاَ تَدْفَعْني وَاعْطِني وَلاَ تحرِمْني وَزِدْني وَلاَ تَنْقُصْني وَارْحمْني وَلاَ تُعذِّبني وَفَرِّجْ هَمِّي وَاكشِفْ غَمِّتي وَاهْلِكْ عَدُوِّي ولاَ تَخذُلني وَأكرِمْني وَلاَ تُهنيّ وَاسْتُرْني وَلاَ تَفْضِحْني وَآثِرْني وَلاَ تُؤثِر عَليَّ وَاحْفَظْني وَلاَ تُضَيِّعْني فإنَّكَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا أَقْدَرَ القَادِرِينَ وَيا أَسْرَعَ الحَاسِبِينَ وَصَلىَّ اللّهُ عَلى سَيِّدنا مُحمدٍ وآلِهِ وَسَلَّمْ أَجْمَعينَ يَا ذا الجَلال وَالإِكرام اللّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَنَا بِدُعَائِكَ وَوَعَدْتَنَا بإِجَابَتِكَ وَقَدْ دَعَوْناك كما أَمَرْتَنَا فَأَجِبْنا كما وَعَدْتَنَا يَاذَا الجَلال والإِكْرَام إنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعادِ اللّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ خَيرٍ وَشَرَعْتُ فيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسيركَ فَتَمِّمه لِي بأَحْسَنِ الوُجُوهِ كلِّهَا وَأَصْوَبِهَا وَأَصْفَاهَا فَإنَّكَ عَلى كلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبالإِجَابَةِ جَدِيرٌ نِعْمَ المَوْلى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَمَا قَدَّرتَ لِي مِنْ شَرٍّ وَتحذَّرْني مِنْهُ فَأصْرِفْهُ عَنيِّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمواتِ وَالأَرْضُونَ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلى الأَرْضِ إلاَّ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبحَان الذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كلِّ شَيْءٍ وَإِلَيهِ تُرْجَعُون سُبْحَانَ اللهِ القَادِرِ القَاهِرِ القَوِيِّ الْعَزِيزِ الجبَّار الحَيِّ الْقَيُّومِ بِلاَ مُعِين وَلاَ ظَهِير بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ اللّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءِ وَمِنْكَ الإِجَابَةُ وَهَذَا الجَهْدُ مِنِّي وَعَلَيْكَ التّكْلاَنْ ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَليِّ العَظِيم وَالحَمْدُ للهِ أَوَّلاً وَآخِراً وَظَاهِراً وَبَاطِناً وَصلى اللّهُ عَلى سَيِّدنَا مُحَمدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطاهِرينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً دَائِماً أَثِيراً أَبَداً إِلى يَوْمِ الدِّين وَحَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَالحمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمينَ